

العناية بالمحفوظ

أحمد الصقوب

منكم الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ أحمد بن محمد الصقوب حفظه الله يقدم ان يطالب الطلبة في بعض الاوقات باعادة المحفوظات ويمتحن ضبطهم لما قدم لهم من القواعد المهمة والمسائل الغريبة. ويختبرهم بمسائل تنبني على اصل قرره او -

00:00:00

فمن رآه مصيبة في الجواب ولم فمن رآه مصيبا في الجواب ولم يخفى عليه شدة الاعجاب شكره واثنى عليه بين اصحابه. لعلها ولم يخف عليهم فمن رآه مصيبا في الجواب ولم يخف عليه شدة الاعجاب شكره واثنى عليه بين اصحابه - 00:00:45
ليبعثه واياهم على الاجتهاد في طلب الازدياد. ومن يراه مقصرا ولم يخف نفوره عن نفه على قصوره وحرصه على علو الهمة ونيل المنزلة في طلب العلم لا سيما ان كان ممن يزيده التعنيف نشاطا والشكر انبساطا - 00:01:09
ويعيد ما يقتضي الحال اعداته ليفهمه الطالب فهما راسخا. هذا هو الادب الثامن مما ينبغي للمعلم ان يراعيه في حلقة التعليم وهو امر له اثر كبير على الطالب على حصيلته العلمية - 00:01:30

على تنمية ملكاته وعلى اكتساب المهارات لان العلم يحتاج الى مداومة النظر والى مداومة المذاكرة والى العناية بما حفظه الطالب لانها نفائس. ربما تضيع منه في لمحة بصر والطالب كما انه يأخذ المعلومات يأخذ مع المعلومات المهارات - 00:01:51
فاذا اخرجت المهارات التي يحتاجها الطالب التي تفتق ذهنه اه تكسبه بعض الامور التي لا بد ان يعرفها فاذا اخرجت واراد المعلم ان يعطيها الطالب دفعة واحدة لا يستطيع لانها تبنى معه شيئا فشيئا - 00:02:20

ومن هذا ما ذكره الشيخ رحمه الله ينبغي للمعلم ان يراعي الطلبة بين فينة واخرى ويؤكد عليهم العناية بامرين الامر الاول اعادة المحفوظ المحفوظ ليس له امان يذهب لو ان طالب العلم - 00:02:42
محفوظه في وقت من الاوقات وصلت نسبة ضبطه واتقانه الى مئة بالمئة ثم تركه فترة عليه فترة وليس معه من محفوظه الا شبه الخيال مشاهد فآفة العلم النسيان وربما يغفل الطالب عن هذا الامر او يمل - 00:03:06
لان كثرة التكرار متعبة يظن ان اخذه الجديد احسن لان فيه متعة تكرار المحفوظ يصيب الانسان احيانا ملل بتكراره لكن لابد من تكراره ولذا قال ابن الجوزي رحمه الله تعالى - 00:03:28

سبيل طالب الكمال ان يجعل همه كله للحفظ واعادة المحفوظ لكن النفوس تملي فليتحايل عليها تحايل فهذه وصية ينبغي للمعلم ان يؤكد عليها دائما وان يعلم الطلبة ان العلم اتقان - 00:03:49
ليس بكثرة المحفوظ ولا بكثرة المقروء. العلم اتقان ما اتقنته هو العلم الذي معك وما سوى ذلك حواشي تنمي تفيد لكن العلم الحقيقي ما اتقنته وما اتقنته نوعان. نوع محفوظ - 00:04:12

ونوع مفهوم واليه ما اشار الشيخ رحمه الله الامر الاول العناية بتكرار المحفوظ. يا معاشر الطلبة يا معاشر الطلبة لا تملوا من التكرار لا تملوا من تكرار المحفوظ فالحفظ فالعلم صيد - 00:04:32

والكتابة صيده والحفظ صيد والاعادة قيده قيد صيودك بالحبال الواثقة فمن الحماقة ان تصيد غزالة وتتركها بين بين الخلائق طارقة ومن مل من التكرار وطاوع نفسه على ترك المراجعة والمذاكرة - 00:04:50
سيأتيه يوم وليس معه من محفوظه الا النزر اليسير ومن جرب عرف لكن اعادة المحفوظ بعد ان ينسى اشد من حفظ شيء جديد. ولذلك الله الله بالاعادة ثانيا ينبغي للمعلم - 00:05:12

ان ينمي عند الطلبة المهارات والملكات وهذه مهمة جدا السؤال عن محفوظهم ومفهومهم الحفظ اذا اودع القلب طريقة ايراده ملكة مهارة ربما يحفظ الانسان القرآن فتسأله عن ادلة آيات ما يستطيع يأتي بها - [00:05:32](#)

تقول له اعطني الادلة على اثبات علو الله. اعطني الادلة على الاستواء. اعطني الادلة في الرد على الرافضة الذين اذ يعادون الصحابة ما يستطيع. ولو كان ظابط مئة بالمئة. هذه مهارة - [00:05:56](#)

يحتاج الطالب ان يأخذها ان يتمرس عليها مع كثرة المذاكرة والايادات الملكة تكون عنده حاضرة وقوة الاستحضار عنده هكذا ايضا آيات الاحاديث النبوية ولذلك انظروا مثلاً شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول في كتاب الله اكثر من - [00:06:10](#) ثلاث مئة دليل على اثبات علو الله عز وجل وابن القيم يقول في كتاب الله اكثر من الف دليل على اثبات علو الله عز وجل. كيف اتوا بها؟ طيب يا حافظ القرآن اعطني عشرة ادلة - [00:06:33](#)

هذا اثبات علو الله ما ابي ثلاثمئة ولا ابي مئة ولا بخمسين؟ ابي عشرة تحتاج الى مهارة تنمي معه طيب لو قلت لطالب العلم من اشرف النعيم الذي يعطاه المؤمنون في الجنة رؤيتهم الى الله جل وعلا. نظرهم الى الله عز وجل كما دلت على ذلك - [00:06:48](#) الادلة من القرآن والسنة. اعطني الادلة من القرآن اعطني الادلة من السنة هذه مع الحفظ يحتاج الى كثرة ايراد حتى يكون الذهن حاضر على لسانك الفائدة تخريجها ايرادها واستحضارها وهذا مما ينبغي للمعلم ان يؤكد على الطلبة فيه. وايضا - [00:07:12](#) ينمي عندهم. يذكر عندهم القواعد ثم يقول اعطوني الامثلة عليها امثلة مما ذكرت وامثلة مما لم اذكر حتى تتنمي عندهم هذه المهارات والملكات وهذا امر مهم جدا لكن طلبة العلم - [00:07:37](#)

وكذلك جملة من المعلمين ونحن اولهم مقصرون فيه لاسباب عديدة منها ان احيانا العين منصرفة الى انجاز الواجب اليومي ويغفل عن اكساب الطالب المهارة فحينما تأتي الى من يريد السمكة فتعطيه سمكة - [00:07:59](#) خير من هذا ان تعلمه طريقة الصيد. وربما طريقة الصيد تأخذ منه وقتا اطول. لكنه سيستغني ويبدأ يذهب هو الى بحر ويأخذ من ذلك. فهذا مهم جدا امر اخر عدم الوعي - [00:08:24](#)

باهمية مثل هذه الاشياء هذه الاشياء مهمة جدا يا اخواني ان يؤخذ بها. الامر الثالث ايضا يعني احيانا قصر الاوقات التي تبذل للعلم. فحينما يأتي المعلم او الطالب فلا يعطي العلم من وقته من يومه الا ساعة. هذه الساعة ماذا ستعمل فيها - [00:08:40](#) هل تعلم فيها وتعطي المهارة او تأخذ وتعطي خلاصة الكلام ان المعلم ينبغي عليه ان يعتني بهذه الامور التكرار والتأكيد على الطلبة باعادة المحفوظ وادمان النظر في الكتاب. والا يمل من ذلك - [00:09:00](#)

ثانيا كثرة ايراد القواعد المسائل عليها والامثلة وما يتعلق بها لانها تنمي عندهم هذه المهارات والملكات وتسدد السننهم وتقوي افهامهم وتشحذ اذهانهم وهذا شيء مشاهد حقيقة ولذا كان العلماء يعتنون بهذا الجانب ويولونه آآ شيئا كبيرا لو سألتكم - [00:09:18](#) لو سألتكم الان سؤالاً وقلت لكم في درس الفقه الذي معنا اليوم عندنا مثلاً كتاب الوصية ماذا تحفظون من كتاب الله عز وجل من الايات المتعلقة بالوصية الاصل الوصايا كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فاعطوني ادلة - [00:09:46](#)

فائدة المذكرات انك اول ما تعطي سؤال يكون الطالب معتاد يعني الهيبة زالت المهارة الجواب سمعه اكثر من مرة فقد اسأل الان ويعطيني كل واحد منكم اية ثم لما اعيد السؤال الواحد الذي لم يستحضر الا اية واحدة او حديثا واحدا سيستحضر خمس آيات - [00:10:10](#)

مستفادها من الجميع فاذا اعدنا مرة ثانية وعاشرة وعشرين رسخت شيخ الاسلام ابن تيمية والعلامة ابن القيم على سبيل المثال حينما اتوا بالادلة على عدد من قضايا العقيدة كان انظر مثلاً العقيدة الواسطية شيخ الاسلام يأتي بالادلة نسقا واحدا اثبات علو الله - [00:10:39](#)

اثبات الاستواء اثبات النظر لله عز وجل في الدار الآخرة يأتي لك بالادلة من اول القرآن الى اخره. وهكذا في المطولات لان مثل هالاشياء هذي اخذ واعطي فيها على فترة ليست بالقصيرة. نعم - [00:11:03](#)

ولمزيد من الصوتيات زوروا موقعنا. الصقوب دوت كوم - [00:11:21](#)